



الرئيس: السيد يان إلياسون (السويد)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

الفيضانات والانزلاقات الترابية في أمريكا الوسطى والزلازل في جنوب آسيا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أستهل بياني هذا الصباح بالإعراب عن تضامننا مع شعب باكستان وشعبي جارتيها الهند وأفغانستان التي تعرضت لمأساة الزلازل المدمر في عطلة نهاية الأسبوع هذه. ولقد صدمتنا جميعا التقارير الإخبارية التي شاهدناها، حيث احتفت قرى بأكملها وسقطت أعداد هائلة من البشر ضحايا لهذه الكارثة، ومنهم عدد مفعج من الأطفال.

وباسم الجمعية العامة، أتقدم بخالص التعازي لحكومات وشعوب البلدان الثلاثة والأسر وأصدقاء القتلى والمصابين والمفقودين. وكلنا الآن في الجمعية العامة نقف معهم جنبا إلى جنب بينما تستمر عمليات الإنقاذ والإغاثة. ويجب على العالم أيضا أن يكفل حصولهم على الدعم والتعاون اللذين يحتاجونهما للإنعاش والتعمير اللازمين على المدى البعيد.

إن الزلازل، إلى جانب الفيضانات والانزلاقات الترابية في غواتيمالا وجاراتها في أمريكا الوسطى، أي السلفادور وكوستاريكا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس - التي أسفرت أيضا عن خسائر مفعجة بالأرواح في ظروف رهيبة - يذكّرنا بقوة الطبيعة وأهمية الاستجابة السريعة والمنسقة في مثل هذه الأوقات.

أعطي الكلمة الآن لممثل باكستان.

السيد أ. أ. شودري (باكستان) (تكلم بالانكليزية): إن الزلزال الذي ضرب باكستان في ٨ تشرين الأول/أكتوبر تسبب في خسائر فادحة بالأرواح وأضرار في البنية التحتية. وما زال مدى الضرر يتكشف لنا بينما تحاول أفرقة الإنقاذ الوصول إلى المناطق النائية والجبلية الوعرة.

وباسم حكومة باكستان أشكركم، سيدي الرئيس، وكل الحكومات الممثلة هنا، على عبارات التعاطف الطيبة وعروض الدعم السخية في هذه اللحظة المأساوية التي يمر بها الوطن. إن العديد من الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية ووكالات وهيئات الأمم المتحدة قد عرضت

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

والأعضاء الخمسة غير الدائمين الذين تنتهي فترة عضويتهم هم: البرازيل وبنن والجزائر ورومانيا والفلبين. ولا يجوز إعادة انتخاب الدول الخمس تلك. ولذا ينبغي ألا تظهر أسماءها في بطاقات الاقتراع.

وإضافة إلى الأعضاء الدائمين الخمسة، ستشمل عضوية المجلس في عام ٢٠٠٦ الدول التالية: الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والدانمرك واليابان واليونان. ولذا ينبغي ألا تظهر أسماء تلك الدول أيضا في بطاقات الاقتراع.

ومن ضمن الأعضاء غير الدائمين الخمسة في مجلس الأمن الذين تستمر عضويتهم في عام ٢٠٠٦، عضوان من أفريقيا وآسيا، وعضو واحد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وعضوان من أوروبا الغربية ودول أخرى.

وتبعا لذلك، وعملا بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٩٩١ ألف (د - ١٨) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣، يجب انتخاب الأعضاء الخمسة غير الدائمين بما يتفق والترتيب التالي: ثلاثة من أفريقيا وآسيا، وواحد من أوروبا الشرقية وواحد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وذلك الترتيب مجسد في بطاقات الاقتراع.

واتفاقاً مع العرف المتبع، هناك تفاهم مؤداه أن من بين الدول الثلاث التي ستنتخب من أفريقيا وآسيا، اثنتان يجب أن تكونا من أفريقيا وواحدة من آسيا.

وأود أن أحيط الجمعية علما بأن المرشحين الذين لا يزيد عددهم على عدد المقاعد التي ستشغل والذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وبأغلبية الثلثين من الدول التي حضرت وأدلت بأصواتها سيعلم فوزهم في الانتخابات. وفي حالة تعادل عدد الأصوات لمقعد شاغر، سيجري اقتراع مقيد يقتصر على المرشحين الحاصلين على عدد متساو من الأصوات.

المساعدة. وتقدر حكومة باكستان المساعدة الدولية وترحب بها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل غواتيمالا.

السيد سكينر - كلي (غواتيمالا) (تكلم بالإسبانية): أود أن أعرب عن تقديري لكم، سيدي الرئيس، ومن خلالكم لجميع الوفود الممثلة هنا، على عبارات التضامن الموجهة لنا في هذه اللحظة الحزينة لبلدي.

إن الآثار المدمرة لهذه الكوارث الطبيعية تتعلق مباشرة بالطريقة التي يتفاعل بها البشر مع الطبيعة. ولا يمكننا أن ننسى تلك العلاقة. ولكن لا يمكننا أيضا أن ننسى علاقتنا مع هذه المؤسسة، التي عرضت علينا تعاوناً فورياً. ونود أن نشكر الجمعية وكل منظمات الأمم المتحدة التي تقدم لنا مساعدتها المتواصلة والنبيلة.

ونحن ممتنون أيضا لأشقائنا وشقيقاتنا في المنطقة وخارجها على تضامنهم ومساعدتهم. وأود أن أعرب شخصياً عن امتناني لتلك الجهود. إننا نقدرها تقديراً جماً.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود مرة أخرى أن أعرب عن تعازينا لحكومات وشعوب البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية الرهيبة ومن عواقبها.

البند ١١١ من جدول الأعمال

انتخابات الملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تشرع الجمعية العامة الآن في انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن للحلول محل الأعضاء الذين تنتهي فترة عضويتهم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

توزع الآن بطاقات اقتراح المؤشر عليها "ألف" و "باء" و "جيم". وأرجو من ممثلي الدول ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراح التي وزعت عليهم.

وأرجو من الممثلين أن يسجلوا على بطاقات الاقتراح المؤشر عليها "ألف"، الخاصة بالدول الأفريقية والآسيوية، أسماء الدول الثلاث التي يرغبون في التصويت لصالحها؛ وأن يسجلوا على بطاقات الاقتراح المؤشر عليها "باء"، والخاصة بدول أوروبا الشرقية اسم الدولة الواحدة التي يرغبون في التصويت لصالحها؛ وأن يسجلوا على بطاقات الاقتراح "جيم"، الخاصة بدول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، اسم الدولة الواحدة التي يرغبون في التصويت لصالحها.

وبطاقة الاقتراح التي تتضمن أسماء من المنطقة المعنية تزيد على عدد المقاعد المخصصة لتلك المنطقة ستعتبر باطلة. وأسماء الدول الأعضاء التي تسجل على بطاقة اقتراح لا تخص المنطقة المعنية لن تُحسب.

بناء على دعوة من الرئيس، تولى فرز الأصوات السيد لويديل (أوروغواي)، والسيدة مسكويتا (البرتغال)، والسيد موانديموا (جمهورية تنزانيا المتحدة)، والسيدة أونسي (رومانيا)، والسيد هوي (كمبوديا).

أُجري التصويت بالاقتراح السري.

عُلقت الجلسة الساعة ١٠/٤٥ واستؤنفت الساعة ١١/٤٠.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

المجموعة ألف - الدول الأفريقية والآسيوية

عدد بطاقات الاقتراح: ١٩١

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على ذلك الإجراء؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بموجب المادة ٩٢ من النظام الداخلي، ستجرى الانتخابات بالاقتراح السري ولن يجري تقديم المرشحين.

وفيما يتعلق بالترشيحات، أحاطني رؤساء المجموعات الإقليمية المعنية علماً بما يلي: هناك ثلاثة مرشحين لشغل ثلاثة مقاعد شاغرة من بين الدول الأفريقية والآسيوية وهي بالتحديد غانا وقطر والكونغو. وبالنسبة للمقعد الشاغر من بين دول أوروبا الشرقية، فإن المرشح المؤيد هو سلوفاكيا. وبالنسبة للمقعد الشاغر من بين دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، هناك مرشحان هما، بيرو ونيكاراغوا.

ووفقاً للمادة ٩٢ من مواد النظام الداخلي، نبدأ الآن في إجراء الانتخابات بالاقتراح السري.

وقبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء بأنه، بموجب المادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا بإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت.

وأود أيضاً أن أطلب من الممثلين التعاون المعتاد أثناء إجراء الانتخابات. وأذكر الأعضاء بوجوب وقف جميع الحملات الدعائية الانتخابية في قاعة الجمعية العامة أثناء عملية التصويت. وذلك يعني بصفة خاصة أنه بمجرد بدء الجلسة، لا تعمم داخل القاعة أي مواد دعائية أخرى. ويُرجى من جميع الممثلين أيضاً أن يظلوا في مقاعدهم لكي يمكن إجراء عملية التصويت على نحو منظم. وأشكر الأعضاء على تعاونهم.

تبدأ الآن عملية التصويت.

عدد البطاقات الباطلة:	صفر	عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٩١	عدد البطاقات الصحيحة:	١٩١
المتنعون عن التصويت:	٤	المتنعون عن التصويت:	٢
عدد الأعضاء المصوتين:	١٨٧	عدد الأعضاء المصوتين:	١٨٩
الأغلبية المطلقة المطلوبة للأعضاء		الأغلبية المطلقة المطلوبة للأعضاء	
الحاضرين والمصوتين:	١٢٥	الحاضرين والمصوتين:	١٢٦
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:		عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:	
بيرو	١٤٤	الكونغو	١٨٨
نيكاراغوا	٤٣	قطر	١٨٦
إن الدول التالية، بحصولها على أغلبية الثلثين المطلوبة وأكبر عدد من الأصوات، تكون قد انتُخبت أعضاء في مجلس الأمن لفترة سنتين ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦: بيرو وسلوفاكيا وغانا وقطر والكونغو.		غانا	١٨٤
الرئيس (تكلم بالانكليزية): أنهى الدول التي انتُخبت أعضاء في مجلس الأمن، وأشكر فارزي الأصوات على مساعدتهم في الانتخابات.		إندونيسيا	١
وبذلك نختتم نظرنا في البند الفرعي (أ) من البند ١١١ من جدول الأعمال.		المجموعة باء - دول أوروبا الشرقية	
رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.		عدد بطاقات الاقتراع:	١٩١
		عدد البطاقات الباطلة:	صفر
		عدد البطاقات الصحيحة:	١٩١
		المتنعون عن التصويت:	٦
		عدد الأعضاء المصوتين:	١٨٥
		الأغلبية المطلقة المطلوبة للأعضاء	
		الحاضرين والمصوتين:	١٢٤
		عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:	
		سلوفاكيا	١٨٥
		المجموعة جيم - دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	
		عدد بطاقات الاقتراع:	١٩١